

ورقة عمل | المرحلة الأساسية للصفوف (6-8)

الفصل الدراسي الأول | 2024-2023

اسم الطالب/ة:
التاريخ: 2023 / 9 /
الأهداف:
- معاني المفردات والتراكيب وفق السياق اللغوي.

ورقة إثرائية رقم (1)

اقرأ النصّ الآتي، ثمّ أحبّ عمّا يليه:

"السعادة كلمة تلفظها شفاهنا، أمّا حقيقتها فضائعة....". قرأ هذه الكلمة وعجب، وانبتق مع عجبه إصرار شديد. فعزم أن يبحث عن السعادة في كلّ مكان حتّى يجدها. إذ ليس من المعقول أن تخلو هذه الدنيا من مخلوق اخضرت الحياة في وجهه، فقالت له السعادة ها أنا ذا. قصد إلى قصرٍ كان صاحبه مشهوراً بالجاه العريض والثراء الواسع، فقاده الخادم إلى رجل وقد خطّ الشيب مفريقيه، وعلى فمه ابتسامة صفراء وفي عينيه نظرة متسائلة. وهنا قال الشابّ: "لقد جنّت يا سيدي أبحث عن السعادة". فحملق الرجل فيه وصاح: "ماذا تقول؟ أتبحث عن السعادة؟ وهنا؟!".

وأطلق الرجل ضحكة مدوية، ثمّ عاد وطبع على شفثيه ابتسامته الصفراء التقليديّة، وقال: "لقد أخطأت أيّها الفتى وضللت السبيل، فنحن الأغنياء أشدّ الناس بُعداً عن السعادة... نحن أشبه بطائر حبيسٍ في قفص ملوّن، نسمع تغريده فتخال سعادة الدنيا بين يديه، ولكن لو استطعت التغلغل إلى نفسيته لميّزت أذناك شجاه الحزين، وأدركت مبلغ شقائه. ونحن أيضا يضمّنا سجنٌ قاسٍ، وتغللنا قيود أشدّ قساوة هي قيود المادّة. المال والمال دائماً، فلا همّ لنا سواه، ولا غاية إلّا هو... نقضي حياتنا راكضين وراء الذهب، فلا يورثنا هذا المعبود الأصفر سوى الغيرة والجشع ومتاعب الفكر التي لا تنتهي. اذهب يا ولدي... وإذا شئت أن تبحث عن السعادة فابحث عنها هناك في أكواخ المزارعين والرعاة.

وساقته قدامه نحو كوخٍ شبه مهدم، فدخل وشاهد رجلاً يجلس على قطعة ممزقة من الحصير. رجل ترك الزمن على وجهه الهزيل خطوطاً وآثاراً تقرؤها العيون الحكيمة، وحول الرجل اجتمع صغارٌ أربعة بدت على وجوههم آثارُ الذلِّ والفاقة، وهنا قال الشاب: "لقد جئتُ أيها الرجل باحثاً عن السعادة".

قال المسكين وعلى شفثيه ابتسامة حزينة: "أوترى بيننا ما تقصده؟" فردَّ الشابُّ وقد أخذته الحيرة: "لا... ولكنَّ بعضهم ذكرَ أنَّ السعادة قد توجد في أكواخ أبناء الطبيعة".

هزَّ الرجل رأسه، وأجاب: "نعم يا سيدي نحن أبناء الطبيعة السخية، ولكنَّ قد تقسو علينا أمنا أحياناً، فثميتُ العواصف ما غرسناه بعرق الجبين، وتذرو ما تعهدناه الشهور الطوال، ولا تخلف لنا سوى الدموع، نحن نعيش وشبح الفاقة يتراءى لنا في كل لحظة، وغوائل الجوع تهددنا في كل حين، أفيمكن أن تنزل السعادة يقوم هذه حالهم؟! ليست السعادة يا سيدي هنا... بل هناك في قصور المترفين والأغنياء".

ومضى الشابُّ وقد ترقرت في عينه دمعة، وتدافعت على شفثيه كلمات الهندي الحكيم: "السعادة كلمة تلفظها شفاهنا، أمّا حقيقتها فضائعة...".

س1 استخراج من النصّ كلمات وتراكيب بمعنى ما يأتي:

- ✓ نتج (الفقرة الأولى):
- ✓ نظر بتأمل (الفقرة الثانية):
- ✓ قويّة وشديدة (الفقرة الثالثة):
- ✓ تعاسته (الفقرة الثالثة):
- ✓ هدف (الفقرة الرابعة):
- ✓ الطمع (الفقرة الرابعة):
- ✓ الضعيف (الفقرة الخامسة):
- ✓ مهترئة ومقطعة (الفقرة الخامسة):
- ✓ الدهشة (الفقرة السادسة):
- ✓ الكريمة (الفقرة السابعة):